VOL 15 NO 1113

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

السنة الخامسة عشرة العدد ١١١٣

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحادة

Jerusalem Wednesday 26 September 1934

القدس الاربعاء ٢٦ ايلول سنة ١٩٣٤ [redacted] الموافق ١٦ [redacted]

شكوى واحتجاج [redacted]

الى وزارة المستعمرات

اشرنا في مقال افتتاحي من هذه الجريدة في عدد مضى الى جدب الاحتجاجات التي يوجهها العرب في فلسطين الى ولاة الامور هنا وفي الخارج والى خلوها من الادلة والحجج التي يجب ان تتضمنها حتى يكون لها التأثير الذي ترغبه وتاتي بالنتيجة المطلوبة .

وقد فهم الشرقي انه لا يستطيع ان يتغلب على مطامع الغربي الا بالسلاح الذي يحارب به هذا . وسلاحه مزدوج من الحديد والورق وبما ان السلاح الاول متعذر عليه وهو لا يفتكر به فلا اقل من ان يعني بالنوع الثاني من سلاحه وهو الورق ، اي الاحتجاج والتظلم والتشكي ولكن هذا السلاح ايضاً لا يصل الى القلب ولا يترك له اثراً فيه الا اذا كان مصوغاً على الشكل الذي يهواه الغربي وعلى الوجه الذي اعتاده ونشأ عليه

ارسلت وزارة المستعمرات عدة لجان الى فلسطين في الماضي وعهدت اليها بدرس بعض المشاكل او نواحي الحياة في البلاد ووضع تقرير عنها وقد اطلعنا على تقارير هذه اللجان وعرفنا كيف يجب ان تكون التقارير التي تطلبها وزارة المستعمرات حتى تبني خطتها في المستقبل عليها .

فالانكليزي لا يقتنع الا بالحجة والدليل والبينة اما الكلام الاجوف المبتذل من النوع الذي يلوكه صبيان المدارس عندما يشتكون بعضهم على بعض فلا يعبأ الانكليزي به بل يلقيه في سلة المهملات .

واذا نجح اليهود في قضيتهم وفازوا بنيل امانيهم فلانهم يفهمون اللغة التي تؤثر على الغربي ويخاطبونه بها ويكتبون احتجاجاتهم واعتراضاتهم بها فاذا قراها الانكليزي لا يسعه الا ان يعيد تلاوتها بالتدقيق والعناية اللتين تستحقها ويعمل بموجبها

اما نحن فلا تزال كتاباتنا واحتجاجاتنا على ما كانت عليه منذ سني الاحتلال لا تتعدى حدود الاحتجاج المبتذل والنحيب والبكاء

سقنا هذه المقدمة لندل القارئ على الاحتجاج الذي رفعه ابناء عكا ، شيوخها وشبانها الى عصبة الامم ووزارة المستعمرات يحتجون فيه على حالة فلسطين . وليسمح لنا موقعو هذا الاحتجاج ان ننقل القسم الاكبر منه ليرى القراء مقدار ما في انتقادنا من الصحة والمنطق قالوا :

« مضى على حكومة فلسطين ما ينوف على ١٦ سنة احدثت فيها من القوانين والانظمة ما هو مضر ومجحف ومن المتعسر تفصيل المسالك (كذا) التي سارت بها الحكومة وكانت سبباً في ثورات متعددة فلاجل ذلك وجب الكلام عليها بوجه الاجمال (كذا) »

فتعسر تفصيل المسالك الخ . معناه عند الانكليز عدم وجود مسالك كالتي ينسب لها موقعو الاحتجاج سبب الثورات والا لكانوا فصلوها ، وما معنى الاكتفاء بالاشارة لموضوع مهم كهذا وبدون تفصيل !

وما يلي نص الكلام « على وجه الاجمال » ، على تلك المسالك .

١ ان حكومة فلسطين اشركت في وظائفها حكومة صهيونية اخرى دعيت « الجمعية الصهيونية التي تسير الحكومة برأيها ومشورتها »

ولا ادري كيف عرفوا ان الحكومة تسير برأي الجمعية الصهيونية فاذا كنت انا العربي المقيم في فلسطين اجهل ذلك ولا اصدقه فكيف تطلبون ايها الناس من اعضاء عصبة الامم البعيدين عنا ان يصدقوا كلامكم لا يفهم الغربيون هذه اللغة ، هاتوا دليلكم على ذلك ، هاتوا أمثلة تشهد على ان حكومة فلسطين تسير برأي الجمعية الصهيونية وبغير ذلك يطير كلامكم في الهواء .

٢ وضعت الحكومة القوانين والانظمة المغايرة للشرائع والطبائع التي فطر عليها الاهالي .

وهذا كلام مطلق يستطيع كل واحد ان يقوله ، كما يستطيع كل انسان ان يكذبه بان يقول ان الحكومة لم تضع قوانين مغايرة لطبائع الاهالي فلو كان ابناء عكا جادين في احتجاجهم لذكروا قانوناً واحداً على الاقل من هذه القوانين التي يشيرون اليها فعندئذ يكون لكلامهم شيء من التأثير .

٣ – وضعت الحكومة من الضرائب على الاهلين ما لا تتحمله حالتهم .

وهذا ادعاء مطلق ايضاً في وسع كل انسان ان يدعيه كما يكون في وسع كل واحد ان ينفيه ايضاً بان يقول ان الحكومة لم تضع على الاهلين ضريبة فوق ما يتحملون . فلو كان هناك حقيقة ضرائب يرزح تحتها الاهلون لوجب على اصحاب الاحتجاج ان يذكروا بعضاً منها ليثبتوا مدعاهم بالحجة والدليل

وسائر هذا الاحتجاج على هذا النمط من الاقوال المبتذلة والمدعيات المطلقة التي لا يؤيدها دليل ولا تدعمها حجة . واذا لم نتأثر نحن العرب من محتويات هذا الاحتجاج عندما تلوناه ولم تتحرك شعرة من بدننا فهل يجوز ان ننتظر انه سيكون له اثر ما على كل غريب يقرأه ولا يعرف شيئاً من المواضيع المطروقة فيه .

لا يا سادة لا تضيعوا اوقاتكم سدى ولا تستهينوا بقضية البلاد الى هذا الحد المخزي واعلموا انكم باحتجاجكم هذا لم تخدموا القضية شيئاً فكانه لم يكن .

الحرية عند الانكليز

للسر هربرت صموئيل

يصعب على الاديب أن يكتب عن الحرية الا اذا ادرك اولاً انها تشمل اربعة انواع مختلفة .

فالشعراء الذين كانوا يحمسون الاهالي باشعارهم يستنفرونهم لميدان الوغى ليفتدوا بدمائهم حرية الوطن ،

وما قام به اللورد بيرون من تكريس قلمه وحياته للدفاع عن حرية اليونان وغيره من مثل مازيني وكاريبالدي وكافور الذين جاهدوا للمحافظة على حرية ايطاليا كان كله تاييداً للحرية الوطنية أي كان كل واحد يسعى لتحرير البلاد ونزع السلطة الغريبة عنها .

اما اذا كان السعي هو الحصول على حكومة نيابية ، كسعي الانكليز مثلاً للحصول على مجلس نيابي حر في زمن تشارلس الاول الذي كان يعتبر سلطة الملك من سلطة الله او كسعي النساء للتمتع بالحقوق التي يتمتع بها الرجال فالحرية المنشودة هنا هي الحرية الدستورية ، او الحرية السياسية .

وهناك نوع آخر يعرف بالحرية الشخصية أي ان يكون للفرد ملء الحرية لان يعيش كما يريد على الطريقة التي يهواها وان تكون معاملاته للغير على منهج يختاره هو لنفسه وان يقول ما يشاء ويكتب ما يشاء وان يعبر عن افكاره بالاسلوب الذي يراه ، ان يذهب الى حيث يشاء وان ياكل ويشرب ما يشاء بحيث لا يتقيد بنظام او ناموس يفرضه عليه الغير .

والحرية نوع آخر يعرف بالحرية الاقتصادية ، فالمرء لا يكون حراً اذا كان الفقر يقيد حركاته ويحمله على ممارسة اشق الاعمال ، اذا كان الفقر يجبره على ان يعيش ضمن دائرة ضيقة ويمنعه من ان يقصد الى حيث يحب . نعم يجد الفقير نفسه مطلقاً من كل قيد او نظام خارجي ولكن القلة تضيق عليه نطاق حركاته وتقيده فهو لهذا لا يمكن ان يكون انساناً حراً حسب مدلول لفظة الحرية

فهذه الانواع الاربعة من الحرية منفصل مبدئياً احدها عن الآخر وان كان ارتباطها احياناً جائزاً . ومثل ذلك ان روسيا وتركيا تمتعت كل منهما في القرن التاسع عشر بحرية قومية ولكنهما لم تتمتعا بالحرية الدستورية . وكان الجندي البريطاني الذي سيق للميدان في ايام

عمان في ٢٢-٩-٣٤ لمراسلنا الخاص

الدكتور شرتوك في المقر العالى

زار الدكتور شرتوك رئيس الوكالة اليهودية بالقدس وسكرتيره الخاص هارون كوهين، سمو الامير المعظم في المقر العالي وتناولا طعام الغداء على مائدة سموه العالي بحضور جلالة الملك علي وسمو الامراء طلال ونايف والحاشية وقد دار حديث طويل سري بين المذكورين اي جلالته وسمو الامراء مدة ساعتين او اكثر لم يحضره احد من رجال الحاشية ولم يعلم احد سببه ..

ثم ان الدكتور اينشتين والادون اسحق كوهين التاجر المعروف في القدس قد وصلا الى عمان منذ ثلاثة ايام يرافقهما السيد توما الحارنة رئيس بلدية مادبا السابق وقد اجتمعوا برجال ذوي مراكز كبرى في البلاد ثم ذهبوا الى جهات مادبا حيث فحص الدكتور بعض اتربة ذلك المكان ومقدار صلاحيتها للزراعة وعرجوا من هناك على مخيم مثقال باشا الفائز .

ان زيارة مثل الدكتور شرتوك الى مقام سام في عمان والظروف التي احاطت بذلك الاجتماع لها مدلولاتها وان كنا لا نجيز لانفسنا التمادي بهتك الكثير من الاسرار والمعميات التي تعمل في سماء القطر الشقيق .

يقولون ان سمو الامير قد صرح عند رجوعه من لندن بان شرق الاردن سيبقى قطراً عربي الصبغة بعيداً كل البعد عن مطامع الصهيونيين وكنا اول من بشر وهنأ الشعب الاردني بهذه النعمة التى ساقها اليهم اميرهم المحبوب . ولكن هذه المناورات الجديدة وتلك الطبخة التي تطبيها تحت ستار الخفاء جعلتنا نغير فكرتنا السابقة التي اتجهت الى الخير .. لا الشر .

لقد اعتدنا ان نسلم ببلاغات رسمية من المقر العالي عند زيارة بعض الرجال البارزين كالدكتور شرتوك وقد سبق للمقر العالي ان اصدر مثل هذا البلاغ منذ اربعة اشهر او اقل عندما زار هذا الدكتور سموه في المقر . اما اليوم والزيارة تتم سرا فهناك ما يوجب النظر وسوء الظن . ولنفرض ان زيارة هذا الدكتور لسموه لها مدلولاتها المعلومة لدينا فما هي المناسبة في ان يتبع هذه الزيارة (الرسمية) زيارة اخرى عملية كالتي قام بها اسحق كوهين والدكتور اينشتين ؟ ! سيما في مثل هذه الايام التى يضطرب فيها سماء البلاد بالارتباكات الجنسية بين العنصرين اليهودي والعربي

وقبل ان نقف عند هذا الحد لنا ان نطلب من المقر العالي بياناً مفصلا يفسر هذه المعميات التى نهيب باخواننا الاردنيين لنبشها قبلنا.

الحرب الكبرى شيء من الحرية السياسية لانه شارك غيره من ابناء بلاده في تقرير مصيرها ولكنه في الوقت نفسه لم تكن له حرية شخصية بالنظر لخضوعه لرئيسه واوامره .

وشبيه بذلك التاجر الذي يلزم مخزنه من الصباح للمساء على طول ايام الاسبوع . فله ان ينقص ساعات عمله اذا اراد ولكن الحرية الاقتصادية تمنعه من ذلك لانه اذا ترك مخزنه ليستريح قليلا وبقي غيره من جيرانه في مخازنهم يخسر شيئاً من ارباحه . ففي حالات كهذه يجبر المرء على ان يضحي احدى الحريات لمصلحة الاخرى .

الامة اذا دهمها خطر اجنبي لايبالي افرادها بان يخسروا حريتهم الشخصية بانخراطهم في سلك الخدمة العسكرية خشية ان يضطروا الى تضحية حريتهم القومية اذا تغلب عليهم العدو وحكم بلادهم

فاعتبار الحرية اذا عنصرا مهما في حياة الانسان او عكس ذلك ليس بالامر المهم في هذا البحث . انما المهم هو معرفة مدى اصطدام احد انواع الحرية بغيره ومعرفة مقدار ما يستفيده المرء من تضحية نوع منها لاجل الاخر او ما يخسره بتلك التضحية .

اليمن وبريطانيا

معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل

اطلعنا الان على نص المعاهدة التي عقدت بين اليمن وبريطانيا العظمى والمعروفة باسم «معاهدة الصداقة والتعاون المتبادل» وقد ارسل الملك جورج وفدا الى الامام يحمل له النسخة التي وقعها الملك بيده وقد جرى للوفد في صنعاء استقبال مهيب اشترك فيه الامام بنفسه

وهذه المعاهدة المؤلفة من سبع مواد هي اقرب الى اتفاق تجاري منها الى معاهدة دولية كما يتبين مما يلي :

تنص المادة الاولى على اعتراف حكومة بريطانيا باستقلال اليمن استقلالا كاملا . والثانية على تعهد الفريقين المتعاهدين بالمحافظة على حسن العلائق بينهما

اما الثالثة فتشير الى تاجيل البت في حدود اليمن الجنوبيه — الحدود المتصلة باملاك بريطانيا العظمى — الى بعد الانتهاء من المفاوضات التى ستجري بينهما في خلال اجل هذه المعاهدة بصورة ودية وباتفاق كامل بدون احداث ادنى منازعة اومخالفة

والمادة الخامسة هي بيت القصيد في هذه المعاهدة لانها تنص على ان رعايا كل من الفريقين المتعاهدين الذين يقصدون التجارة في بلاد الفريق الاخر يتمتعون بنفس المعاملة التى يتمتع بها رعايا الدولة الاكثر رعاية كذلك سفن كل من الفريقين وركابها وما تحمل من البضائع تتمتع في مواني بلاد الفريق الاخر بنفس المعاملة التى تتمتع بها سفن وركاب وبضائع الدولة الاكثر رعاية

وفي ذيل المادة تفسير لفظة «بلاد ورعايا وسفن» اما البلاد فتشمل بريطانيا العظمى والهند ومستعمراتها وجميع البلدان الواقعة تحت حماية بريطانيا وانتدابها وتشتمل لفظة رعايا جميع رعايا جلالته اينما يسكنون وتشمل ايضاً جميع الشركات المؤسسة في بلد من بلدان جلالته، ولفظة سفن تشمل جميع السفن التجارية المسجلة في أي بلد من بلاد اتحاد الشعوب البريطانية »

والقاري يرى ان انكلترا تصيب من هذه المعاهدة الحصة التي يصيبها الاسد فالغاية منها ظاهرة وهي توسيع تجارتها في اليمن .

قانون انتخاب

المجالس البلدية

جاء في المقطم تحت عنوان العرب في فلسطين كلام عن قانون انتخاب المجالس البلدية جاء فيه مايلي :

ولا اريد الان ان اتكلم عن هذا القانون وحسبي في وصفه ان اذكر ان راغب بك النشاشيبي رئيس موءتمر البلديات ورئيس بلدية القدس صرح بانه يتعذر مع هذا القانون على رئيس بلدية وعلى اعضاء البلدية ان يعينوا او يقيلوا حاجباً من دون اذن من حاكم اللواء .

وقرر موءتمر روءساء البلديات ان يستقيل الروءساء اذا اصرت الحكومة على تنفيذه . وارسل المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية كتابا الى رئيس موءتمر البلديات يستحسن فيه هذا القرار ويستنكر فيه هذا القانون الرجعي

واصرت الحكومة على تنفيذ القانون واعلنت بعد مدة انها قررت اجراء الانتخاب في مدينة يافا اولا وعندها تبدلت الحال فاخذنا نرى الذين كانوا بالامس ينقمون على القانون ويدعون الى مقاطعته يتقدمون للترشيح انفسهم ويناقس بعضهم بعضاً منافسة شديدة ونسي الذامن وفي مقدمتهم الزعماء ما كانوا يقولونه بالامس عن قانون البلديات

وفضلا عن التأثير السيء الذي احدثته الانتخابات البلدية السياسية السلبية انشأت النزاع وجددت الشقاق في البلاد .

المجلس التشريعى

هل يوءيده اليهود

جاء في الصحيفة الانكليزية «الشرق الادني والهند» ان المندوب السامي حين وصوله الى فلسطين سيشرع حالا بانشاء المجلس التشريعي الذي ستكون له وظائف محدودة معينة . وتزعم هذه الصحيفة ايضاً ان اليهود منقسمون فمنهم من يوءيد تأليف المجلس ومنهم من يعارضه .

المسلمون ببلاد

اليونان

عقدت احدى الصحف المصرية فصلا ممتعاً عن حالة المسلمين في بلاد اليونان بمناسبة قرب زيارة الملك فواد لعاصمة تلك البلاد فقالت ما ملخصه :

في بلاد اليونان اقليات صغيرة لا يخلق وجودها صعوبات ولا مشاكل سياسية لان الحكومة اليونانية اطلق لهم الحرية التامة في عقائدهم وتقاليدهم وافكارهم ولغتهم.

واكبر الاقليات في بلاد اليونان من جهة اللغة الاقلية التركية لان لان عددها يزيد على ١٩٢ الفاً ويليهم السلاف ثم اليهود فالاسبان فالارمن.

والمسلمون اكبر الاقليات ببلاد اليونان بل ان عددهم يزيد على مجموع الاقليات كلها فان عددهم يبلغ الف في حين ان مجموع الاقليات الاخرى لا يتجاوز ١٢٠ الفا منهم ٧٣ الفا من اليهود والباقون من طوائف المسيحيين المختلفة . والشعب اليوناني كما هو معلوم يعتنق المذهب الارثوذكسي ويبلغ عدد سكان اليونان اليوم نحو ستة ملايين نفس.

ومن مزايا الدستور اليوناني قديما وحديثا انه لم يجعل الدين في وقت من الاوقات من الفوارق التي تميز شعبا عن آخر او طائفة عن اخرى لجميع سكان البلاد عموما يتمتعون بحرية تامة . فالمسلمون في اليونان يتمتعون بحرية العقيدة وحرية اللغة والتعليم وحرية العادات والتقاليد ، ولهم كافة الحقوق التي يتمتع بها الارثوذكس . ومدارس الحكومة وغيرها ابوابها مفتوحة لهم كما لغيرهم كذلك وظائف الحكومة وباقي الاعمال الاخرى . الا ان المسلمين على وجه الاجمال متهاونون كثيرا بامر العلم يتقاعسون عن الصناعة وعن الاخذ باسباب الرقي والتقدم واكثرهم يشتغل بالزراعة والفلاحة والمهن الرخيصة .

واعظم دليل على الحرية الدينية عند المسلمين في بلاد اليونان ان لهم في تراقية الغربية نحو ٣٠٠ مسجد وزاوية وهم احرار في احوالهم الشخصية يجرون فيها على موجب احكام الشريعة والرئيس الاكبر الديني هو المفتي يلتحق به موظفون في جميع المدن والقرى ينفذون شريعة الاسلام في كل ما يتعلق بامور الزواج والطلاق والمواريث وغيرها

ولهم ما لليوناني من الحقوق المدنية والسياسية حتى ان لهم اربعة نواب في مجلس النواب الحالي وكلهم من رجال الدين المتعممين ولابسي الجبب .

ولما كان جميع مسلمي اليونان من اصل تركي فهم يتبعون حركة التجدد والتغيير في تركيا ويعنون بها ولكنهم في ذلك فريقان ، فريق لا يزال يتمسك بالنظام القديم ، وفريق يتبع تعاليم مصطفى كمال بحذافيرها حتى استبدلوا الطربوش بالقبعة ودعوا النساء الى السفور وهم يطالبون بوجوب استعمال الحروف اللاتينية في كتابة اللغة التركية . وبين الفريقين مجادلات ومناقشات في الصحف ولكنها لا تتعدى حدود المنطق والادب

وقد عزمت الحكومة اليونانية على بناء مسجد في اثينا وتنازلت عن ارضه وقدمتها للملك مصر وهو الذي سيضع حجر الاساس بصفة كونه اعظم ملوك المسلمين في العالم

حافظوا على اراضيكم

روسيا تنتقد

الانتداب

خطب الرفيق لتفينوف في قاعة عصبة الامم على اثر دخول روسيا عضواً دائمياً في عصبة الامم خطبة سياسية طويلة رأينا ان نقتطف منها ما يلي .

« اصرح لكم بان التعاون بين الدول لا يجدي معاكسة في النظام السوفياتي ، ولكننا نبدي بعض التحفظات على المادتين ١٢ و ٢٥ اللتين تجيزان الحرب بصورة مشروعة في بعض الحالات وعلى المادة ٢٢ التي اوجدت الانتداب ، ونأسف جداً ان لا تكون المادة ٢٣ قد اكدت المساواة بين الاجناس والشعوب .

نحن شعب مؤلف من ١٥ جمهورية تضم مئتي مليون من السكان واوكرانيا وحدها تعد عشرات الملايين . ان روسيا التي تتحد جديداً بجامعة الامم تصرح بانها تحافظ على النظام الجديد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وانها لا تتخلى بواحدة من قواعده . اجل ان روسيا لم ترفض قط ان تتعاون في قضية السلام وفي مؤتمر نزع السلاح بصورة عامة والسوفيات يرصدون جميع قواهم لمقاومة الفكرة الحربية لان الحرب هي الشبح المرعب لخطر الغد . يجب ان نتدارك الحرب ونقطع الطريق على الذين يرغبون في تغيير خريطة اوروبا واسيا بالسيف . والحرب لا ينتج عنها الا الخراب للجميع كما ظهر ذلك من الحرب الاخيرة . واخيراً نرجو ان يكون هذا اليوم من الايام المذكورة في تاريخ الجامعة وان تقوم جميع الامم بضمان سلامتها عن طريق الترابط والتعاهد مع جاراتها لحفظ السلام » .

كعكة عرس

البرنس جورج

جاء في احدى الصحف ان احد مصانع الكعك في انذنبرج اخذ يعد كعكة العرس التي ستهدى للبرنس جورج يوم زواجه بالاميرة اليونانية

وسيكون طول هذه الكعكة الملوكية نحو ثلاثة امتار ووزنها ٨٠٠ اوقية انكليزية على مثال الكعكة التي صنعت يوم زواج الملك جورج والد العريس

وبهذه المناسبة نحب ان نلفت القارئ الى ان والد العروس الامير نقولا يكتسب رزقه اليوم بعرق جبينه ليحفظ لاعضاء اسرته كرامتهم ويؤمن لهم عيشاً شريفاً .

ويقيم الامير في باريز ويعمل فيها مصوراً وقد كتب على مدخل محله (الامير نقولا المصور الفني) بلا خجل ولا وجل

ويوجع من عمله ريجاليس بزهد بدليل وجود ستة خدامين في منزله وقد عرض عدة صور من صنع يديه في احد معارض لندن واقبل امراء الاسرة المالكة عليها واشتروا اكثرها باثمان عالية .

وعندنا في الشرق شبان كثيرون يتعيبون من العمل بحجة انهم «اولاد ذوات» جار الدهر على والديهم فتراهم يتجولون في الاسواق من مقهى الى مقهى ومن مرقص الى آخر رغبة في ان يبقوا على سمعة الاسرة وشهرتها وغناها ... ويستمرون على ذلك الى ان تضيع الاسرة بكاملها ويمحى من الوجود سمعتها وشهرتها بعد ان يصرف ابناؤها الفلس الاخير ثمن آخر ذراع من ارض اجدادهم وابائهم .

تأجيل المؤتمر

الاسلامي

بسبب الاعذار المشروعة التي قدمها زعماء المسلمين في اوروبا عن عدم تمكنهم من حضور المؤتمر الاسلامي الذي كان سيعقد في ٢٥ سبتمبر الجاري امس في جنيف اجتمعت اللجنة بالداعية هذا المؤتمر وقررت تأجيله للسنة القادمة وسيعين موعد اجتماعه بالضبط في المستقبل القريب .

pg. 4-5 missing

تهديد السماسرة

بنشر اسمائهم

انتاب عدوى تهديد السماسرة بنشر اسماءهم في الصحف السيارة من فلسطين الى سوريا فقد قرأنا في جريدة الف باء رسالة طويلة لاحد مكاتبيها يشير فيها الى مجهودات فريق من السماسرة لتهريب اليهود من سوريا الى حدود فلسطين . على ان الكاتب اتبع الخطة التي يتبعها مكاتبو بعض صحف فلسطين او اصحابها وهي تهديد السمسار بنشر اسمه اذا لم يرتدع ويخجل من نفسه .. فقد اشار حضرته الى عدة اشخاص من وجهاء البلاد ذكر الاحرف الاولى فقط من اسماءهم وقال عنهم انهم يحاولون ان يعقدوا اتفاقات مع فرع الجمعية الصهيونية في التخشيبة والمطلة لاجل تهريب اليهود المهاجرين الى حدود فلسطين.

والمعروف ان الكاتب الذي يهدد السمسار بذكر اسمه في الصحف اذا لم يقلع عن هذه المهنة الدنيئة لا يقصد بهذا التهديد حمل الرجل فعلا على الهروب من ميدان السمسرة خوف الفضيحة ، بل يقصد توجيه انظار السمسار اليه لارضاءه واسكاته . والسمسار عادة صاحب نظر ويد سخية ...

والا فاذا كان هذا الرجل الذي تهدده ايها الكاتب بنشر اسمه في الصحف اذا لم يرتد عن عمله هو سمسار فعلا وقد اشتغل بالسمسرة وتقول عنه انه تمكن من ادخال عشرات من اليهود الى فلسطين فما الذي يمنعك من ذكر اسمه اذا كنت حقيقة لا تتوخى من عملك هذا الا «خدمة الراي العام العربي والقطر الشقيق» ؟؟

ومثل مكاتب الف باء كثيرون في فلسطين تقرأهم في الصحف تهديدات موجهة لسماسرة الاراضي يقولون لهم فيها انهم عالمون بامرهم وانهم اذا لم يرتدعوا سيضطرون الى فضح اسماءهم في الصحف فتمر الايام والاسابيع والاشهر وهؤلاء يسمسرون ويربحون ولا نرى في هذه الصحف التي كانت تهددهم اسما لواحد منهم

فقد اصبح التهديد مهنة رابحة كالسمسرة وهي من المهن الجديدة التي لم نكن نفطن لها في الايام الماضية التي نذكرها اليوم بالخير ونتأسف عليها كلما مر ذكرها بخاطرنا .

فاذا وقعت عينك ايها القارىء في احدى الصحف على تهديد بنشر اسم سمسار فاعلم ان صاحب التهديد يحاول ان يشترك مع هذا السمسار او ينال حصة من ربحه، فاذا لم تر اسمه في الصحيفة فاعلم ان الاتفاق قد تم بينهما واذا ذكر اسمه فدليل على ان الاتفاق لم يتم وهذا نادر جداً ولا حول ولا .

اعصار شديد

في اليابان

جاء في نبأ من طوكيو عاصمة اليابان ان اعصاراً هائلا هب على اليابان الوسطى انزل بها نكبة عظيمة من النكبات . ورافقه طغيان المياه بشدة غريبة على بعض المدن فغمرت خمسين الف منزل من مدينة اوزاكا وشبت النار في عدة احياء منها . ويقال ان هذا الاعصار كان اشد ما منيت به اليابان منذ ٣٠ سنة . وقد غمرت مياه الباسفيك جزيرة اقاجي وفيها مئة منزل وقد قطعوا الامل من انقاذها .

وقد اكتسحت الزوبعة اواسط اليابان كلها ثم اجتازت الى طوكيو ومنها الى البحر وقد اقتلعت ما قام في طريقها من الاشجار واعمدة التلغراف والبيوت القديمة

اما عدد القتلى فقد بلغ ٦٣٢ قتيلا وقد دخل المستشفيات حتى الان ٢٣٩٥ جريحا بجروح مختلفة . ولا يزال عدد كبير من سكان البلدان المنكوبة مفقودين .

وكانت النكبة اشدها في مدينة اوزاكا حيث تمت الخسائر بملايين الجنيهات وتهدم فيها ٨٧ مدرسة بنيت من الحجر ووقعت انقاضها على ما كان فيها من الطلبة والمعلمين فقتل منهم ١٢٤ ولداً وجرح ١٢٥٤ منها بجروح مختلفة اكثرها خطر

وقد طغت المياه على مستشفى للمعتوهين ففر منهم ٦٠ معتوها

اما في طوكيو فقد انهارت عدة ابنية منها ١٧ مدرسه هدمت من اسسها على ١٢٠٠ ولد لا يزالون تحت الانقاض .

وفي خبر آخر من طوكيو ان مجموع القتلى بلغ ٩٤٣ قتيلا والجرحى ٢٧٣٨ والمفقودين ٥٠٣ . وجميع هذه الاهوال والنكبات حدثت في مدة ٣٠ دقيقة فقط .

اجتماع الملك

ابن السعود والامير

نقل عن احد المصادر المطلعة بالقدس ان المفاوضات قد استؤنفت لتسهيل اجتماع الملك ابن السعود والامير عبد الله التي كان قد بدىء بها قبلا ثم انقطعت عند اعلان الحرب في الجزيرة

والشائع الان ان الملك قد اعرب عن رضاه بمقابلة الامير على ظهر سفينة حربية بريطانية في ميناء العقبة .

وستكون الغاية من هذا الاجتماع تحسين العلائق بينهما وايجاد روابط مودة وصداقة وهذه المقابلة اذا تمت ستكون شبيهة بالمقابلة التي جرت بين هذا الملك والمغفور له الملك فيصل على ظهر سفينة بريطانية في خليج البصرة وسيكون الانكليز الفضل في هذا التقرب بين الملك والامير كما كانت صاحبة فضل في الماضي ، احسن الله اجرها .

كرم اخلاق

الكتلة الوطنية !

اذاع مكتب الكتلة الوطنيه في دمشق بيانا بشأن قضية اسكان الاشوريين في سوريا قال فيه بما ان الواجب الانساني هو الذي حمل المفوضية ، كما قالت ، على قبول الاشوريين في سوريا ، ولما كان هذا التدبير موقتا ولم تر فرنسا بدأ من الاذعان الى عصبة الامم واجابة طلبها الى ان تجد العصبة بلاداً تقبل توطنهم فيها ، فالكتلة الوطنية ترى من واجبها ان تنبه ولاة الامور الى عدم اطالة اجل هذا التدبير الموقت .

ومن هذا البيان يظهر ان الكتلة الوطنية بارك الله فيها قد اشتركت مع المفوضية العليا في هذا الواجب الانساني ، ووافقتها على هذا التدبير الموقت طبعا !!

مطاردة الحورانيين

في صحف سوريا

ملأت صحف سوريا اعمدتها بوصف حالة الحورانيين وهم عائدون الى بلادهم وقد ابدت سخطاً شديد على سياسة حكومة فلسطين وانتقدت عملها هذا بعبارات مؤلمة . وهاك ما ورد في صحيفة الف باء بهذا الخصوص :

«لتسعد السلطة في فلسطين ولتهنأ بال شذاذ الآفاق . كنا قبلا نمتدح عمل هذه السلطة ازاء تساهلها مع المنكوبين اللاجئين ونستسنح كل فرصة للاشاره بعطفها عليهم . فلا ندري ما الذي حدا بالسلطه الفلسطينية بعد ان فتحت الابواب على مصراعيها للمهاجرين الحورانيين واحلتهم محلا لائقا من عطفها ومعونتها لان تعود فتنقض هذا العمل الانساني لتحل محله الشدة والارهاق والسجن دون هوادة ولا رحمه ؟؟

المرآة — الذي حدا بالسلطة الفلسطينية لان تطارد الحورانيين بعد ان فتحت لهم الابواب على مصراعيها هو احتجاج المهاجرين اليهود الذين اخذ عددهم يزداد يوماً عن يوم لدرجة ان اصبح مئات منهم بلا عمل في كل مدينة من مدن فلسطين وهؤلاء اليهود هم الذين يهربهم سماسرة سوريا الى الحدود الفلسطينية عوضاً عن ان يرفعوا امرهم الى السلطة الفرنساويه عندما يعلمون بمحاولتهم لدخول فلسطين خلسه . فلو لم تهربوا اليهود ايها السوريون الى فلسطين لما اضطرت الحكومه الى مطاردة اخوانكم الحورانيين واعادتهم الى بلادهم بتلك الصورة المحزنه التي تصفونها في صحفكم فالقصاص من جنس الجرم .

تقويم غريب

في دير الاباء الفرنسيين بالناصرة كاهن هندي اسمه الاب جوزيف ماري مضى عليه ٨ سنوات وهو يشتغل باعداد تقويم يشمل التواريخ الشرقية والغربية والقبطية والعبرية . ويستطاع بواسطة هذا التقويم معرفة اسم اليوم في الماضي او المستقبل لاي تاريخ مطلوب .

ويقال ان حضرة المؤلف يفاوض الآن احدى المطابع في اوروبا لطبعه بحجم صغير بحيث يستطاع وضعه في الجيب .

هل تفصل

شرقي الاردن عن فلسطين

جاءنا من عمان ان مجلس الوزراء اصدر بلاغاً رسمياً اذاعه على الاهالي بشأن وجوب الحصول على شهادة هوية قبل السفر الى فلسطين . وان كل اردني اذا سافر الى فلسطين ولم يكن معه شهادة هوية سيكون عرضة الاعاقة عن السفر متى وصل الى الحدود الى الحدود لان حرس الحدود لا يسمحون له بعبور الجسر الا اذا اثبت انه اردني التبعة والجنسية

هذا ما جاءنا من عمان ولا نشك في صحته . والداعي اليه هو احتجاج اليهود من وجود الحوارنة في البلاد فلكي توقف الحكومة هذه الهجرة الغير المرغوب فيها والتي اخذ اليهود يقاومونها بشدة التجأت الى هذا النظام الذي به يستطاع منع كل حوراني يحاول الدخول لفلسطين عن طريق الجسر .

زفاف مبارك

سيحتفل يوم الاحد القادم بزفاف الانسة فوليت ابنة السيد فليب فرسون على السيد جورج خليل طوباسي وستقام حفلة الاكليل في منزل اسرة العروس تماما الساعة الرابعة بعد الظهر

فنتمنى للعروسين كليلا مباركا وحياة سعيدة .

بلاغ رسمي

رقم ٣٣—٣٤

تسلم فخامة القائم بأعمال الحكومة تقارير موثوقة تقول بان في فلسطين الآن من الحنطة ما يكفي لسد العوز المحلي المنتظر طيلة هذه السنة لهذا وبناء على تواصي لجنة التجارة والصناعة قرر فخامته عدم منح اي تصريح بتوريد حنطة من الخارج طيلة الاشهر الثلاثة ، تشرين اول تشرين ثاني و كانون اول سنة ٣٤

وسيعاد النظر في هذه المسألة في ختام هذه السنة فاذا كان ثمة من ضرورة فستتخذ تدابير اخرى تضمن السوق للمنتجين المحليين

١٨ ايلول سنة ٣٤

يهودية تعلم

الناس الآداب

تتجول الان في بيروت فتاة يهودية قدمت اليها من المانيا وهي لابسة لباس النوم من سروال طويل ضيق وفوقه صدرة من جنسه . وعلى رأسها قبعة من لون السروال وفي فمها لفافة تبغ صغيرة . ولما رآها المارة لاول مرة تعقبوها من مكان الى مكان حتى تضايقت منهم .

وهذه الفتاة الجميلة تعتقد ان لباس النوم «البيجاما» اجمل من الفستان العادي الذي تلبسه المراة واخف منه واسهل ارتداء فضلاً عن أنه يظهر شكل الجسم وقالت انها لما سافرت من المانيا الى باريز كانت تلبس بيجاما من الحرير الشفاف فلم يعترضها احد وهي تتعجب من معارضة الناس لها في هذه البلاد مع انها لما كانت في تل ابيب كانت تسير بحرية تامة ولم يزعجها احد . ولله في خلقه شؤون

اللورد سنودن

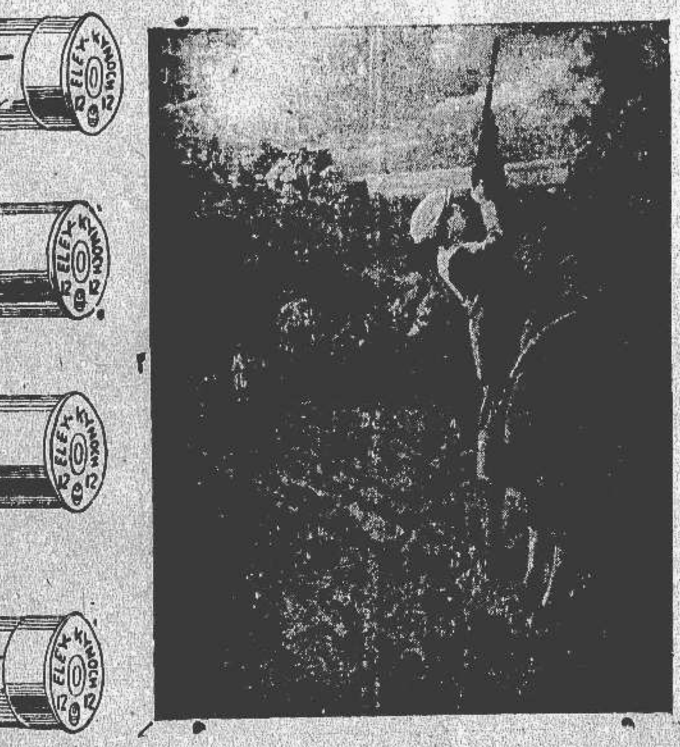
ومعاهدات الصلح

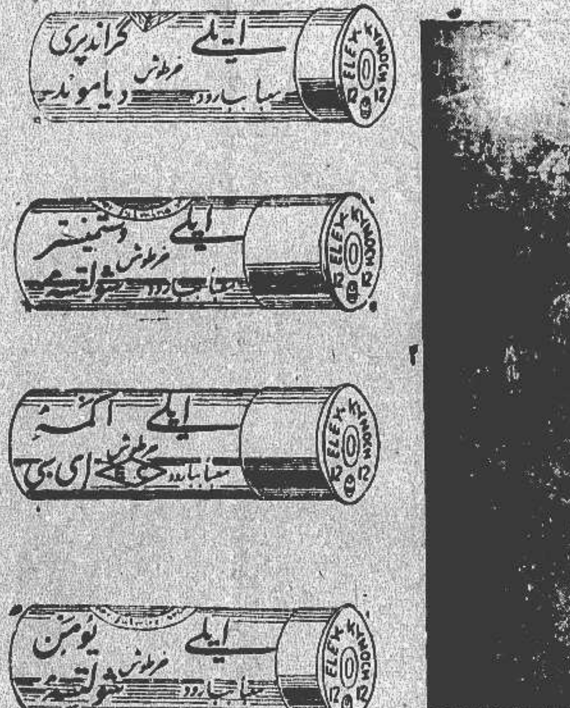
جاء في احدى الصحف الانكليزية مقال بقلم اللورد سنودن السياسي الانكليزي المشهور ووزير المالية في وزارة العمال الاخيرة تحت عنوان «الى اي طريق تساق اوروبا» قال فيه ما يلي :

ان سبب قلاقل اوروبا الحاضرة وتفشي حمى عقد المعاهدات فيها راجع الى معاهدة فرسايل وسائر معاهدات الصلح . وما دامت هذه المعاهدات لا تنقح فلا أمن في اوروبا ولا سلام وستؤخر الحرب التالية حتى تشعر الدول المهضومة بقوة كافية لاسترداد الحقوق التي تنكرها عليها الدول الاخرى

والحالة في اوروبا تنحط يوماً فيوماً بسبب سياسة انكلترا وفرنسا والاتفاق الصغير وسياسة السوفيات الان لان هذه السياسة اوقعت في نفوس الدول المهضومة الحقوق ان غرض انكلترا وفرنسا والسوفيات ودول الاتفاق الصغير ابقاؤها مذلة بالقوة وقد تركت المانيا جامعة الامم لانها اعتقدت اعتقاداً صادقاً ان الدول الاخرى تابى عليها المساواة . وفي الواقع ان امة مؤلفة من ستين مليوناً من الوطنيين الغيورين على وطنهم والفخورين به لا يمكن ابقاؤهم الى الابد عزلاً من سلاح دفاعي . فاذا شبت نار حرب جديدة في اوروبا فان معظم اللوم فيها يقع على الدول التي انكرت على المانيا المعاملة بالعدل والانصاف .







Missing pg.8